

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوِ الْأَثْنَابِ الدَّوْحُ الطَّوَالُ فُرُوعُهُ ... بِخَيْسَقٍ هَزَّتَهُ الصَّبَا المَتَنَاوِحُ
ويقال : الخَسَاقُ كَشَدَّادٍ : الكَذَّابُ .

وقال ابن عَبَّادٍ : إِنْزَمَهُ لَدُوْهُ وَخَسَقَاتٍ فِي البَيْعِ مُحَرَّرٌ كَكَةً أَي يُمَضِّيه مَرَّةً
ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهِ أُخْرَى .

وقالَ ابنُ فَارِسٍ : الخَاءُ وَالسَّيْنُ وَالقَافُ لَيْسَ أَصْلًا لِأَنَّ السَّيْنَ فِيهِ مُبَدَلَةٌ مِنَ
الزَّيِّ وَإِنَّمَا تَغْيِيْرُ اللَّفْظِ لِتَغْيِيْرِ الْمَعْنَى .

ومما يستدرك عليه : نَاقَةٌ خَسُوقٌ : سَيِّئَةُ الخَلْقِ .

وَخَسَقَ السَّهْمُ : لَمْ يَنْفُذْ نَفَاذًا شَدِيدًا .

وقالَ الأزْهَرِيُّ : رَمَى فَخَسَقَ : إِذَا شَقَّ الجِلْدَ .

خَشَقَ .

ومما يستدرك عليه : الخَوْشَقُ كجَوْهَرٍ : مَا يَبْدُقَى فِي العِذْقِ بَعْدَ مَا يُلْقَطُ

مَا فِيهِ عَن كُرَاعٍ وَقَالَ الهَجَرِيُّ : الخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الرَّدُّ كَمَا فِي

اللِّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ وَأَنَا أَطْنُهُ مُعَرَّرًا بَاءً عَن خُشُوكَ بِالضَّمِّ

فَارِسِيَّةً مَعْنَاهُ اليَابِسُ .

خَشَقَ .

الخَشْتَقُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ

الكَتَّانُ أَوْ الإِبْرِيْسَمُ أَوْ قَطَّاعَةٌ فِي الثَّوْبِ تَحْتَ الإِبْطِ وَبِهِ فَسَّرَ

أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ رُوْبَّةَ : .

" أَرْمَلَ قُطْنًا أَوْ يُسْتَيَّ خَشْتَقًا فَارِسِيًّا مُعَرَّرًا بُِ خَشْتَجَهُ كَمَا فِي

العُبابِ .

خَفَقَ .

الخَيْفَقُ كَصَيْقَلٍ : الفِلاةُ الواسِعَةُ يَخْفُقُ فِيهَا السَّرَابُ نَقْلًا الجَوْهَرِيُّ

وَالصَّاعَنِيُّ وَأَنْشَدَ الأَخِيرُ لِلزَّيَّانِ : .

" وَدُونَ مَسْرَاهَا فِلاةٌ فِيهِنَّ هَقُ .

" تَبِيهُ مَرَوْرَاةٌ وَفَيْفُ خَيْفَقُ وَصَدْرُهُ : .

" أَنْزَى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ وَالخَيْفَقُ مِنَ الخَيْلِ وَالنَّوْقِ

وَالطَّلَامانُ : السَّرِيْعَةُ يُقالُ : فَرَسٌ خَيْفَقُ أَي : سَرِيْعٌ جِدًّا قالَ ابنُ

درَيدٍ : وأَكْثَرُ ما يُوصَفُ به الإناثُ وكذلكَ نَاقَةَ خَيفَقُ وطلَيمَ خَيفَقُ
ولم يَذْكَرِ الجَوهَرِيُّ النَاقَةَ . وقيلَ : نَاقَةُ خَيفَقُ : مُخْطَافَةُ البَطْنِ
قَلِيلَةَ اللّاحِمْ .

وقالَ الكلابي : الخَيفَقُ من النِّساءِ : الطَّويلَةُ الرُّفَعَيْنِ الدِّقِيقَةِ
العِظامِ البَعِيدَةِ الخَطْوِ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الخَيفَقُ : الدَّاهِيَةُ . وقالَ غيرُهُ : خَيفَقُ : فَرَسُ رَجُلٍ
من بَنِي ضُبَيْعَةَ أَضْجَمَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزارِ واسمُهُ سَعْدُ بنُ مُشَمْتِ .
والخَيفَقانُ كزَعْفَرانٍ : لَقَبُ رَجُلٍ اسمُهُ سَيَّارُ وهُوَ الَّذِي خَرَجَ يَريدُ
الشَّحْرَ هارِباً مِن عَوفِ بنِ الخَلِيلِ ابنِ سَيَّارِ وكانَ قَتَلَ أخاهُ عَويَفاً
فلَقِيَهِ ابنُ عَمِّ له ومَعَهُ نَاقَتانِ وزادُ فقالَ له : أَيْنَ تَريدُ فقالَ الأُبْغُوانُ
وفي اللِّسانِ : فقالَ : الشَّحْرُ كَما لا يَقدِرُ على عَوفٍ فقد قَتَلَتُ أخاهُ
عَويَفاً فقالَ له : خُذْ إِحدَى النَاقَتَيْنِ وشاطِرَهُ زادَهُ فلما ولَّى عَطفَ عليه
بسيِّفِهِ فقَتَلَهُ وأَخَذَ النَاقَةَ الأخرى وباقي الزَّادِ فلَمَّا أتى البِلادَ سَمِعَ
هاتِفاً يَهْتَفُ يقولُ :

" طُلامُكَ المُنصِيفَ جَورُهُ .

" فيه للفاعلِ جَورٌ ورَماهُ بسَهْمٍ فقَتَلَهُ فقيلَ : طَلامَ طُلامَ الخَيفَقانِ
وضُربَ مَثَلاً ويُسَمَّى أَيضاً : صَريعَ الطُّلامَ لذلكَ .

ويُقالُ أَيضاً : طُلامٌ ولا كَطُلامِ الخَيفَقانِ وفيه يَقُولُ القائلُ :

أَعْلَمُهُ الرِّمَايةَ كُلَّ يَومٍ ... فلمَّا اسْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني .

تَعالَى اللّهُ هَذا الجَورُ حَقاً ... ولا طُلامَ كَطُلامِ الخَيفَقانِ

والخَيفَقِيُّ كَقَنَدَ فِيرِي هو بالنُّونِ كما في الصِّحاحِ وفي العُبابِ بالياءِ

التَّحْتِيَّةِ قالَ شَيبَخُنا : وكِلاهُما صَحِيحٌ وكُلُّ من النونِ أو الياءِ زائِدَةٌ كما
صَرَّحوا بِهِ لأنَّه مأخوذٌ من الخَيفَقِ : السَّرِيعَةُ جِدُّا مِنَ الخَيْلِ والنُّوقِ

والطُّلامِ عن أبي عُبَيدٍ وضَبَطَهُ بالتَّحْتِيَّةِ .

والخَيفَقِيُّ : حِكايةٌ جَرَى الخَيْلِ قالَهُ اللِّيثُ وضَبَطَهُ بالتَّحْتِيَّةِ

قالَ : تقولُ : جاءُوا بالرِّكْضِ والخَيفَقِيقِ من غيرِ فِعْلي يَقولُ : ليس يَتَصَرَّفُ
منه فِعْلي وهو مَشْهُيٌ في اضْطِرابِ